قال سبعة نفر منهم لقومهم يقال لاحدهم الجلجان
تعالوا حتى نقوم على شفير الوادي فنرد هذا الريح واسم
الوادي الذي خرج منه الريح الحنيف وارسلت عليهم
يوم الاربعاء ولم تذر الاربعا وعلى وجه الارض منهم
احد • ولذلك يكره الاربعا لا تدور فجعلت الريح تاخذ
من السبعة الذين وقفوا على شفير الوادي الواحد
بعد الواحد وترمي به فتقذفه حتى لم يبق منهم الا
الجلجان فقال له هود يا جلجان اسلم تسلم قال
وما لي عند ربك ان اسلمت قال له الجنة قال فما هولاء
الذين اراهم في السحاب كانهم البخت قال تلك ملائكة
ربي قال وهل يجعلني منهم قال اذن لو فعل ما رضيت
فجاءته الريح فاقتلعته والحقته باصحابه • وفي
ذلك يقول المهند بن الجليل
لو ان عادا اسمعت من هود • ما اصبحت عافية الخدود •
ضامرة الاجساد ما لي حميد • صرعى على الانوف والخدود •
ماذا اجتنى الوفد من الوفد • احدوثة لا بدا الا بود •
وروى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال اوحى
الله تعالى الى الريح العقيم ان تخرج على قوم عاد فتنتقم
منهم فخرجت بغير كيل على مقدار منخر ثور وكادت الارض

وفي نسخه المغيث

ولئن اسلمت ابصرتهم بين منهم فلا يلك
ونهل يالتي ملكا بغير موجب

ترجف

٢٧

توجف مما عملها من المشرق الى المغرب فاستغاثت •
خزان الريح لربهم وقالوا ربنا انا لن نطيقها فاوحى الله
تعالى الى الريح ان تخرج على قدر خاتم الحوت ولم تخرج ريحا
قط بغير مكيال الا يوميذ فانها عتت على الخزان و غلبتهم فلم يعلموا مكيالها
ولما خرج من وفد عاد مرثد بن سعد ولقمان بن عاد
ولم يدخلا معهم حين دخلوا البيت ودخلا مكة منفردين
دعوا الله لانفسهما فقيل لهما قد اعطيتما مناكما
فاختارا لانفسكما الا انه لا سبيل الى الخلود • فقال
مرثد اللهم اعطني برا وصدقا فاعطي ذلك وقال
لقمان اللهم اعطني عمرا فقيل له اختر لنفسك سبعة
اعمر عمر في جبل وعر لا يناله القطر او عمر سبعة
انسر فاختار الانسر فكان ياخذ الفرخ النسر من بيضته
وياخذ الذكر لفضل قوته فاذا مات اخذ غيره
حتى اتى على السابع وكان كل نسر يعيش ثمانين سنة
وكان اخرها لبدا فلما مات لبد مات لقمان **واما قوله**
وعادا على • عاد وجرهم فعاد فقد ذكرنا ما تيسر
من اخبارهم **واما جرهم** فهو جرهم بن عوف بن
[illegible] بن [illegible] بن الهميسع بن [illegible] بن سبا بن يشجب
ابن يعرب بن قحطان بن عاد • قوم هود النبي عليه السلام